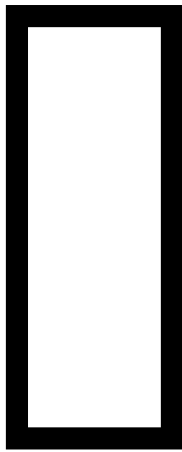


قواعد تناول
الإعجاز العلمي
والطبي
في السنة وضوابطه

أ.د. عبدالله بن عبدالعزيز
المصلح



المقدمة

الحمد لله والصلاة والسلام على نبينا محمد رسول الله وآله وصحبه ومن وآله وبعد:
فيبدو أنه مع ولادة هيئة الإعجاز العلمي في القرآن والسنة منذ بضع عشرة سنة بقرار من المجلس الأعلى العالمي للمساجد عام 1404هـ قد حسم أمر الخلاف بين المؤيدين للتفسير العلمي والمخالفين له؛ بل وتقررت بعد تأسيس الهيئة عدة أمور منها ما يلي:

أولاً: العمل بمقتضى التفسير العلمي الذي

تلاحظ فيه الحقائق الكونية شواهد لبيان

النصوص وفق المنهج المقرر للتفسير.

ثانياً: اعتماد أسلوب المقارنة الهادفة بين

مدلولات النصوص الكونية في القرآن والسنة

وما استقر من حقائق في آفاق الكون

والإنسان والحياة - على نحو عام - لمعرفة مدى

التطابق بينهما.

ثالثاً: الاتفاق على تسمية شواهد صدق

الرسالة المحمدية، المستنبطة من توافق دلالة

نص في قضية كونية مع ما اكتشف حديثاً من

حقائق كونية مستقرة، بـ: (الإعجاز العلمي في

القرآن والسنة).

ولقد كانت هذه الهيئة تعمل على نحو مؤصل

منذ تأسيسها؛ وذلك بجمع جهود العاملين في

ميدان الإعجاز العلمي وتنسيقها، مع وضع

المعايير الضابطة لهذه المسيرة البحثية
المباركة.

والآن، وبعد انقضاء بضعة عشر عاماً على
ولادة هذه الهيئة، وسيرها على ما اتفق عليه
العلماء - الذين أصدروا القرار السابق الذكر -
من الأصول الضابطة لكل مناشطها، فقد انعقد
اجتماع تمخض عن إجماع كل العاملين في هذا
الحقل المبارك - من عموم الأقطار - على عدّ
هذه الهيئة عالمية رائدة؛ لتحتضن وترعى كل ما
تم إنجازه من قبل عموم الهيئات والجمعيات
والمنتديات التي تستهدف خدمة كتاب الله عز
وجل عبر إظهار لطائف الإعجاز العلمي، فكان
القرار التاريخي الذي اتخذ في 28/1/1423 هـ
والذي ينص على تسمية هذه الهيئة: (الهيئة
العالمية للإعجاز العلمي في القرآن والسنة)
وكان الهدف من ذلك تحقيق مزيد من التكامل
بين جهود العاملين في مجال الإعجاز العلمي
في القرآن والسنة؛ من حيث تبادل المعلومات
وتنظيم مسيرة ضبط البحوث وتقويمها
وتحكيمها لإجازتها، وغير ذلك؛ وبالتالي يسهل
تخطي كثير من المتاعب، واختصار الجهود
المبذولة مع تحقيق مبدأ الشورى في هذا
الميدان لتحقيق أفضل النتائج.
لقد كان من أخطر التحديات السابقة أن جماعة
من العلماء - الذين نظن أنه قد دفعهم الورع

... .. .
... .. .
... .. .

-
-
... .. .
... .. .
... .. .
... .. .
... .. .
... .. .

-
... .. .
... .. .
... .. .
... .. .
-
... .. .
... .. .
... .. .

-
... .. .

النموذج الأول:

إرشاده // الحبة السوداء (الكومون الأسود) أو حبة البركة. السام: الموت وقد يطلق على مرض الموت.

أولاً: نص الحديث الشريف:

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: ((الحبة السوداء (الكومون الأسود) أو حبة البركة. السام: الموت وقد يطلق على مرض الموت.))⁽¹⁾

ثانياً: معاني المفردات:

الحبة السوداء: الشونيز أو الكمون الأسود أو حبة البركة.
السام: الموت وقد يطلق على مرض الموت.

ثالثاً: مجمل دلالات النص الشريف:

- هذا الحديث الشريف يرشد إلى أهمية تعاطي الحبة السوداء، وأنها تصنف مادة علاجية.
- الحبة السوداء بمفردها قد تشفي كلياً من بعض الأمراض.
- الحبة السوداء تقوي قدرة المريض على مجابهة العوامل الممرضة، وترفع كفاءة

¹ () رواه البخاري ومسلم وابن ماجه عن أبي هريرة رضي الله عنه وانظر جامع الأصول 8/324، 325.

- الجسم على نحو عام.
- حدود الاستطباب في الحبة السوداء واسعة ومتعددة عدا مرض الموت.
- رابعاً: المعطيات العلمية:**
- من خلال التجارب والأبحاث المعملية والإكلينيكية تم إجراء عدة بحوث من قبل د. أحمد القاضي - بمدينة بنما سيتي بأمريكا في مختبرات عيادات أكبر - على علاقة الحبة السوداء ببعض جوانب المناعة، إذ توصل إلى نتائج إيجابية يمكن أن نستخلص من تلك الأبحاث ما يأتي:
- تناول الحبة السوداء يفضي إلى الشفاء في كثير من الأمراض.
 - تستعمل الحبة السوداء مع غيرها من العقاقير وتكون النتيجة مزيداً من الشفاء لمزيد من الأمراض.
 - تشفي نسبياً كذلك - إذ تتحسن حالة المرض بتناولها - من أمراض أخرى إضافة لما سبق.
 - كما أنها ترفع كفاءة الجهاز المناعي لجسم المريض، وبعد هذا نوعاً من أنواع الشفاء كذلك⁽¹⁾.

¹ () انظر النشرة التي أصدرها مجمع عيادات أكبر في بنما سيتي تحت إشراف د/ أحمد القاضي.

• ولملاحظة الفرق بين كيفية الاستشفاء
قديمًا وحديثًا نلاحظ هذه القطوف من
بعض المراجع الطبية:

(أ) الاستطبانات بالحنة السوداء عند

الأقدمين:

ورد في كتاب ((الأربعين الطبية)) للبرزالي ما
خلاصته: (يذكر خالد ابن سعيد لنا بأنه خرج مع
غالب بن أبجر، فمرض غالب في الطريق. فلما
وصلا المدينة المنورة عاده ابن أبي عتيق فقال
لهم: ((عليكم بهذه الحبة السوداء فخذوا منها
خمسا أو سبعا فاسحقوها ثم قطروها في أنفه
بقطرات زيت في هذا الجانب وفي هذا
الجانب)) هذه القصة يرويها البرزالي في
الأربعين الطبية.

ثم يقول: ((قال الشيخ: الشونيز هو الكمون
الأسود ويسمى الكمون الهندي ومنافعه كثيرة
وهو حار يابس في الدرجة الثالثة يجلو ويقطع
ويحلل ويشفي من الزكام إذا قلى وصُرَّ في
خِرْقَة، وشم دائما ويحلل النفخ غاية إذا ورد من
داخل البدن، ويقتل الدود إذا أكل على الريق.
وإذا وضع على البطن من خارج لطوخاً كذلك،
ودهنه ينفع من داء الحية ومن الثآليل والخيلان،
وإذا شرب منه مثقال بماء نفع من البهر وضيق
النفس، ويدر الطمث المحتبس، والضماد به
ينفع من الصداع البارد وإذا نقع منه سبع حبات
عدداً في لبن امرأة ساعةً وتسعَّط بها صاحب

الودي، وكذلك نظائر القشر الكظرية)) لا يمكن إعطاؤها بحرية لمرضى الربو المزمنين من ذوي الضغط المرتفع ولذا فإن أي دواء لا يحمل في طياته مواد سامة نحن بأمس الحاجة إليه))⁽¹⁾ وذكر بعد ذلك أن الحبة السوداء في قوتها المضادة للجراثيم يمكن اعتبارها من زمرة المضادات الحيوية فقال: ((لقد وجد الدكتور حفاظ جنيد - دكتوراه كيمياء حيوية - أثناء تجاربه على العصيات الدقيقة أن هذه الأنواع من الجراثيم لا تستطيع النمو في وسط غذائي يحوي على الحبة السوداء مما يدل على أن الحبة السوداء تحوي مضادات حيوية أوقفت نمو هذه الجراثيم))⁽²⁾ وأشار هنا إلى صدور كتاب في هذه الأيام حول التداوي بالحبة السوداء⁽³⁾ وقد ذكر فيه مؤلفه أنواعاً عدة للاستطباب بها. ولعل الله يفتح على قلوب الأطباء المسلمين ليعرفوا أكثر وأكثر من تلك الطرائق الاستطبابية؛ لها حتى تتبين لهم الحقيقة بشكل لا خفاء فيها بأن ((في الحبة السوداء شفاء من كل داء إلا الموت)) فتختب أفكارهم وقلوبهم للخبير العليم البصير خالق الحبة السوداء والذي

1 () انظر الطب النبوي والعلم الحديث (3/264) للدكتور محمود ناظم النسيمي.

2 () انظر ص 265 من المرجع السابق.

3 () بل عدة كتب منها ما أشرت إليه وهو للأستاذ : طيب عبدالله الطيب - الشفاء في الحبة -.

أخبرنا بتلك الحقيقة على لسان رسوله محمد ﷺ

الذي كان يروي عن النبي ﷺ أنه قال: *«إن من أحب إليَّ من عبدي عبدك إذا عجز عن الجهاد فمات من الجوع، أو من شرب الماء، أو من أتى بيته من ليلته»* ^(١).

¹ () انظر ما أصدره مجمع عيادات أكبر في بنما سيتي في هذا الشأن.

: ﻣﺘﺨﺼﺺ ﻓﻲ ﻣﺠﺎﻝ ﺍﻣﺮﺍﺿﺎ ﺍﻟﺮﻭﻣﺎﺗﻮﻳﺪ

ﺇﺭﺷﺎﺩ ﺍﻟﻨﺒﻲ ﺑﺌﻐﺪﺍﺩ ﻭﺍﻟﻤﻨﺎﺯﻟﺔ ﺍﻟﺪﻩﺑﻴﺔ ﺍﻟﺸﺮﻳﻔﺔ ﻭﺍﻟﺪﻩﺑﻴﺔ ﺍﻟﺸﺮﻳﻔﺔ ﺍﻟﺪﻩﺑﻴﺔ ﺍﻟﺸﺮﻳﻔﺔ .

ﺍﻟﻤﺘﺨﺼﺺ ﻓﻲ ﻣﺠﺎﻝ ﺍﻣﺮﺍﺿﺎ ﺍﻟﺮﻭﻣﺎﺗﻮﻳﺪ ﻭﺍﻟﺪﻩﺑﻴﺔ ﺍﻟﺸﺮﻳﻔﺔ ﻭﺍﻟﺪﻩﺑﻴﺔ ﺍﻟﺸﺮﻳﻔﺔ ﺍﻟﺪﻩﺑﻴﺔ ﺍﻟﺸﺮﻳﻔﺔ ﺍﻟﺪﻩﺑﻴﺔ ﺍﻟﺸﺮﻳﻔﺔ .
(ﺍﻟﺪﻩﺑﻴﺔ ﺍﻟﺸﺮﻳﻔﺔ ﺍﻟﺪﻩﺑﻴﺔ ﺍﻟﺸﺮﻳﻔﺔ) : ﻭﺍﻟﺪﻩﺑﻴﺔ ﺍﻟﺸﺮﻳﻔﺔ ﺍﻟﺪﻩﺑﻴﺔ ﺍﻟﺸﺮﻳﻔﺔ ﺍﻟﺪﻩﺑﻴﺔ ﺍﻟﺸﺮﻳﻔﺔ .
(ﺍﻟﺪﻩﺑﻴﺔ ﺍﻟﺸﺮﻳﻔﺔ ﺍﻟﺪﻩﺑﻴﺔ ﺍﻟﺸﺮﻳﻔﺔ) : ﻭﺍﻟﺪﻩﺑﻴﺔ ﺍﻟﺸﺮﻳﻔﺔ ﺍﻟﺪﻩﺑﻴﺔ ﺍﻟﺸﺮﻳﻔﺔ ﺍﻟﺪﻩﺑﻴﺔ ﺍﻟﺸﺮﻳﻔﺔ .
(ﺍﻟﺪﻩﺑﻴﺔ ﺍﻟﺸﺮﻳﻔﺔ ﺍﻟﺪﻩﺑﻴﺔ ﺍﻟﺸﺮﻳﻔﺔ) : ﻭﺍﻟﺪﻩﺑﻴﺔ ﺍﻟﺸﺮﻳﻔﺔ ﺍﻟﺪﻩﺑﻴﺔ ﺍﻟﺸﺮﻳﻔﺔ ﺍﻟﺪﻩﺑﻴﺔ ﺍﻟﺸﺮﻳﻔﺔ .
(ﺍﻟﺪﻩﺑﻴﺔ ﺍﻟﺸﺮﻳﻔﺔ ﺍﻟﺪﻩﺑﻴﺔ ﺍﻟﺸﺮﻳﻔﺔ) : ﻭﺍﻟﺪﻩﺑﻴﺔ ﺍﻟﺸﺮﻳﻔﺔ ﺍﻟﺪﻩﺑﻴﺔ ﺍﻟﺸﺮﻳﻔﺔ ﺍﻟﺪﻩﺑﻴﺔ ﺍﻟﺸﺮﻳﻔﺔ .

ﺍﻟﺘﺠﺎﺭﺏ ﺍﻟﺴﺮﻳﺮﻳﺔ :

ﻗﺎﻡ ﺍﻟﺪﻛﺘﻮﺭ ﺯﻫﻴﺮ ﺑﻦ ﺭﺍﺑﻊ ﻗﺮﺍﻣﻲ ؛ ﻭﻫﻮ ﻃﻴﺐ ﻣﺘﺨﺼﺺ ﻓﻲ ﻣﺠﺎﻝ ﺍﻣﺮﺍﺿﺎ ﺍﻟﺮﻭﻣﺎﺗﻮﻳﺪ ﻭﺍﻟﺮﻭﻣﺎﺗﻴﺰﻡ - ﻭﻫﻮ ﻳﻌﻤﻞ ﺣﺎﻟﻴﺎ ﻓﻲ ﻣﺴﺘﺸﻔﻰ ﺧﺎﺹ ﺭﺋﻴﺴﺎ ﻟﻘﺴﻢ ﺍﻟﻌﻼﺝ ﺍﻟﻄﺒﻴﻌﻲ - ﺑﻤﻌﺎﻟﺠﺔ ﺑﻌﺾ ﻣﻦ ﺍﺑﺘﻠﻰ ﺑﻌﺮﻕ ﺍﻟﻨﺴﺎ ، ﻓﺘﺤﻘﻖ ﻟﻪ ﺃﻥ ﺗﻨﺎﻭﻝ ﻫﺬﻩ ﺍﻟﺄﻟﻴﺔ ﺑﺎﻟﻜﻴﻔﻴﺔ ﺍﻟﺘﻲ ﺃﺭﺷﺪ ﻟﻬﺎ ﺍﻟﺮﺳﻮﻝ ﺍﻟﻜﺮﻳﻢ ﻋﻠﻴﻪ ﺃﻓﺾﻝ ﺍﻟﺼﻼﺓ ﻭﺍﻟﺴﻼﻡ ﻗﺪ ﺃﻓﺾﻲ ﻟﻨﺘﺎﺋﺞ ﻃﻴﺒﺔ ؛ ﻭﻟﺬﻟﻚ ﻓﺎﻧﻪ ﻗﺪ ﺃﻧﺠﺰ ﺑﺤﺌﺎ ﺑﻌﻨﻮﺍﻥ ((ﻋﻼﺝ ﻋﺮﻕ ﺍﻟﻨﺴﺎ ﺑﺄﻟﻴﺔ ﺷﺎﺓ ﺃﻋﺮﺍﺑﻴﺔ)) ﺇﺫ ﺫﻛﺮ ﻓﻴﻪ ﺍﻟﻴﺔ ﺍﻟﺴﺘﺸﻔﺎﺀ ﺑﺄﻟﻴﺔ ﺍﻟﺸﺎﺓ ﺍﻟﺄﻋﺮﺍﺑﻴﺔ ، ﻭﻛﻴﻒ

¹ () ﺭﻭﺍﻩ ﺍﺑﻦ ﻣﺎﺟﻪ ﻓﻲ ﺳﻨﻨﻪ (ﺭﻗﻢ 3463) . ﻗﺎﻝ ﺍﻟﺒﻮﺻﻴﺮﻯ : « ﺇﺳﻨﺎﺩﻩ ﺻﺤﻴﺢ ، ﺭﺟﺎﻟﻪ ﺗﻘﺎﺕ » ﻛﻤﺎ ﻧﻘﻠﻪ ﻣﺤﻘﻖ ﺍﻟﺴﻨﻦ .

أن هذه الألية تحتوي على مجموعة من الدهون منها نوع مفيد جدا في هذا المجال اسمه (أوميغا 3). كما أنه يذكر بعض الحكم التي يشير إليها الرسول ﷺ

إليها الرسول ﷺ

«...»
 «...»
 «...»
 «...»
 «...»

«...»

«...»

HDL «...»

LDL «...»

«...»

«...»

«...»

«...»

«...»

«...»

«...»

«...»

«...»

«...»

«...»

0000000000 0000000000 00 0000000000 00000000 00000000 :00000000
 00000000 00 00000 00000 00000000 00000000 00 00000 00000000 00000000
 00000000 0000 00000 00000 00000000 0000000000 00000000 0000000000
 00000000 00000 00000 0000000000 00 00000 0000000000 0000 00 0000
 .00000 00 00000 0000 00000000 0000 000000 00 00000000 0000 000000
 00 0000 00000 00 00 0000000000 00000 0000000 00000000 :00000000
 0000 0000 00 0000 00000 0000 0000000 0000 0000000 00 0000 0000000
 0000000 00 0000000000 000000 00 0000000 0000000 0000 0000000 0000000
 .0000 00000000 000000 00 00000000000 00 000000 00 000000 0000000000
 0000000 00 00000 000000 00 00 00 00000 0000000000 0000 :00 00 0000
 00000 0000 0000000000 0000000000 0000000 0000000 000000 0000
 :00000000 0000 00 00000000000 0000000000
 .0000000 0000000 00 000000 0000000 00000000 -
 .00000000 00 000000 00000000 00000000 -
 .000000 00 00000000 0000 0000000 000000 00 -
 00000 00000 00000000 0000000000 0000000000 00000000 :00 00 00 00
 .0000000000 00000000 0000000 0000 00000000000 000000
 00 0000000 00000 0000000000 0000000 00 0000000 :00000 000000
 0000000 00 0000000000 0000000000 00000 00 0000 0000000000 0000000000
 .0 0000000 00000 00000 00000 00 00000000 0000000000 0000000000 0000
 00000000000 0000000000 00 0000000 0000 0000 0000 :00000 000000
 .00000000 000000 000000000 00000 000000000000
 0000000000 000000000000000000 0000000000 00 0000000 :00000 000000
 .0000000000

00000000 000 0 00 0 0 0 0 :000000
 00000000 0000000 0000000000 000 0 000 0
 0 00 000 00 00 000000 0000000000
 :0000000000

0000 000000) 000000 00 000000 0000 000000 00 000000 0
 00000000 00 0000000 000000 00000000 (00000000 000000 0000000
 .000000 000000

00 0000000 000 00000000 00000000 0000 00 000000000 0
 00 00000000 000000 00000 00000000 0000000000 00000 00000000
 000000 000000 00000 000000 00 0000000 00000000 0000000 000
 00000000 00000000 0000 00000000 000000 00000 00000000 000000 000
 .000000 000000000 0000 00000000 000000 00000

000 0000000 00000 000000000 00000000 00000000 000000 0000 0
 00000000 0000 000000 000000 00 00000000 000000 00 000000
 000000 0000 000000000 0000 000000 0000000000 0000000000
 000000 0000 00000 000000000 00000 00 000000000 000000000
 .000000000 0000 000000 000000 00 0000000000 000000000

000 000000 0000 00000 00000000 0000000000 000000000 0000000 0
 000000 0000 :000000 0000000000 0000 00 00000000 000000000 00000
 0000 000000000 0000000000 00000000 000000 00000 0000000000 00
 0000000 0000000 0000000 0000 0000000000 00000000 0000 00 0000000
 .0000000 0000000 00000 0000 00000000000 000000000

በሥነ ምግባር ስርዓት ለማረጋገጥ የሚያስፈልጉትን ምርመራዎች ለማድረግ ተገቢ የሆኑትን ሰነዶች ማስገኘት ይገባል። (ለምሳሌ የሥነ ምግባር ስርዓት ሰነድ)።

በሥነ ምግባር ስርዓት ለማረጋገጥ የሚያስፈልጉትን ምርመራዎች ለማድረግ ተገቢ የሆኑትን ሰነዶች ማስገኘት ይገባል።

በሥነ ምግባር ስርዓት ለማረጋገጥ የሚያስፈልጉትን ምርመራዎች ለማድረግ ተገቢ የሆኑትን ሰነዶች ማስገኘት ይገባል።

በሥነ ምግባር ስርዓት ለማረጋገጥ የሚያስፈልጉትን ምርመራዎች ለማድረግ ተገቢ የሆኑትን ሰነዶች ማስገኘት ይገባል።

በሥነ ምግባር ስርዓት ለማረጋገጥ የሚያስፈልጉትን ምርመራዎች ለማድረግ ተገቢ የሆኑትን ሰነዶች ማስገኘት ይገባል።

በሥነ ምግባር ስርዓት ለማረጋገጥ የሚያስፈልጉትን ምርመራዎች ለማድረግ ተገቢ የሆኑትን ሰነዶች ማስገኘት ይገባል።

በሥነ ምግባር ስርዓት ለማረጋገጥ የሚያስፈልጉትን ምርመራዎች ለማድረግ ተገቢ የሆኑትን ሰነዶች ማስገኘት ይገባል።

-00
0000000 00000 0000000000 0000000 00000000 00000 000
00000000 000000 00 0000 000000 00 0000 00000 00 0000000000
00000000 0000 0000 00000000 00 00000 00000000000 000000000
00000 00000 0000000 0000000 000000 0000 00 :000000000 000000
0000000000 0000000000 0000000 00000 00000 00000 00000 00000 00 0000
0000 00000 00000000 00000000 0000 0000 0000 0000 00000000 00000
.00000 00000000 00000 00 0000000 0000 0000 0000 0000 0000 0000

-00
00000000 0000 00 000000 00 0000000 00 0000000 00 00 0000000000
00000000 00000000000 0000000000 0000 00 0000000000 000000000
.0000000000 0000 00000000000 0000 000000 0000 000000000000 000000000
0000 0000000000 0000000000 0000000 000000 00 0000000 00000 00000
00000 00 00000000 00 0000000 0000000 0000000 0000000

-00
00000 00 00000 00000 00000000 00 0000000 00000 0000 000000000000
.00

-00
00000000 00000000 0000 00000000 00000 00000 0000 0000000000
000000000 00000000 0000 00000000 00 0 0 0000 00 0000000000
000000000 0000000000 00000000 00 000000000 00000000 000000000
0000000000 0000000 00 0000000 0000 0000 0000000 00000 00 000000000
.00000

-00
00 00000 00000 00 00000000 00000000 00000 00 0000000
00 00000 00000 00 00000000 0000000 00000 00000000000 00000
00 00000000 0000000 0000000 0000 000000 00000 00 00 0000000000

.....
.....
.....
..... -
..... :.....
.....
..... -
.....
.....
.....
.....
.....
.....
..... -
..... -
..... -
.....
.....
..... (.....)
.....
.....
.....
.....
.....
.....
..... :
..... (

: 00000 000000000 00 000000 000000000
000000 000000 0 0 0 000 000000 000000 (0
00 00000 00000 000000 000000 00000 0000 0000 000 00 (0
0000 0000 00000000 00000 00000000000 0000000000 0000000000
.00000 00000000 0000000 0000000 00000000 00000000 00000000
00000000 00000 0000000000 00000000 00 0000000 0000 0000 00000000 -0
0000 0000 00 0000 00000 0000000000 0000 00000000 0000 000000000 00000
00000000 0000000000 00 00000000 000000000 00000000 00000000 000000
0000 00000000 0000000000 00000000 0000000000 00000000 00000000 00000000
0000 00000000 0000000000 00000000 00000000 00000000 00000000 00000000
0000000000 0000000000 00000000 000000 0000000000 0000 00000000
0000000000 0000000000 0000 000000 0000000000 0000000000 0000000000
0000000000 0000000000 00000000 000000 000000 0000000000 0000 0000
00 00000000 00000000 00000000 000000 000000 00 0000 000000 000000
00 00000000000000 000000 000000 000000000000 00000000 0 000 0000
0000 0000 00000000 00000000 0000000000 0000000000 0000000000 0000000000
0000000000 0000 00000000 00000000 000000 00000000 00000000 0000 00000000
00 00000000 00 00000000 00000000 00000000 00000000 00000000 00000000
00 00000000 00 00000000 - 0000 000 000000 000 - 00000000 000 00

وعلا؛ التي أبدعها الكون ثم للظن
قف على يعني إلى خلعنا رداء الغفلة،
وصق أجز حيث: [:]
[:]

المعلومات الشخصية التي يمكن استخدامها في التمييز على أساس الجنس أو العرق أو الدين أو الأصل القومي أو الإثني أو المنطقة الجغرافية أو الحالة الاجتماعية أو الاقتصادية أو غيرها من المعايير المذكورة أعلاه. المعلومات التي يتم جمعها من قبل أصحاب العمل أو المؤسسات التعليمية أو غيرها من المؤسسات التي لديها سلطة اتخاذ قرارات تتعلق بالوظائف أو القبول في المؤسسات التعليمية أو غيرها من المؤسسات. المعلومات التي يتم جمعها من قبل المصارف أو المؤسسات المالية أو غيرها من المؤسسات التي لديها سلطة اتخاذ قرارات تتعلق بالقرض أو غيرها من الخدمات المالية. المعلومات التي يتم جمعها من قبل السلطات الحكومية أو غيرها من المؤسسات التي لديها سلطة اتخاذ قرارات تتعلق بالصحة أو التعليم أو غيرها من الخدمات العامة. المعلومات التي يتم جمعها من قبل أي مؤسسة أخرى لديها سلطة اتخاذ قرارات تتعلق بالخدمات التي تقدمها.

المعلومات التي يتم جمعها من قبل أي مؤسسة أخرى لديها سلطة اتخاذ قرارات تتعلق بالخدمات التي تقدمها.
:المعلومات التي يتم جمعها من قبل أي مؤسسة أخرى لديها سلطة اتخاذ قرارات تتعلق بالخدمات التي تقدمها.

المعلومات التي يتم جمعها من قبل أي مؤسسة أخرى لديها سلطة اتخاذ قرارات تتعلق بالخدمات التي تقدمها. المعلومات التي يتم جمعها من قبل أي مؤسسة أخرى لديها سلطة اتخاذ قرارات تتعلق بالخدمات التي تقدمها. المعلومات التي يتم جمعها من قبل أي مؤسسة أخرى لديها سلطة اتخاذ قرارات تتعلق بالخدمات التي تقدمها. المعلومات التي يتم جمعها من قبل أي مؤسسة أخرى لديها سلطة اتخاذ قرارات تتعلق بالخدمات التي تقدمها. المعلومات التي يتم جمعها من قبل أي مؤسسة أخرى لديها سلطة اتخاذ قرارات تتعلق بالخدمات التي تقدمها. المعلومات التي يتم جمعها من قبل أي مؤسسة أخرى لديها سلطة اتخاذ قرارات تتعلق بالخدمات التي تقدمها. المعلومات التي يتم جمعها من قبل أي مؤسسة أخرى لديها سلطة اتخاذ قرارات تتعلق بالخدمات التي تقدمها.

1 () انظر كتاب (إنه الحق) ص 95 - 98 بتصرف يسير.

በግልጽ ለሆኑ ጉዳዮች ለሌሎች ለመረጃ ለማግኘት ለሚችሉ ሰዎች
በግልጽ ለሆኑ ጉዳዮች ለሌሎች ለመረጃ ለማግኘት ለሚችሉ ሰዎች
.በግልጽ ለሆኑ ጉዳዮች

በግልጽ ለሆኑ ጉዳዮች ለሌሎች ለመረጃ ለማግኘት ለሚችሉ ሰዎች
በግልጽ ለሆኑ ጉዳዮች ለሌሎች ለመረጃ ለማግኘት ለሚችሉ ሰዎች
በግልጽ ለሆኑ ጉዳዮች ለሌሎች ለመረጃ ለማግኘት ለሚችሉ ሰዎች

በግልጽ ለሆኑ ጉዳዮች ለሌሎች ለመረጃ ለማግኘት ለሚችሉ ሰዎች
በግልጽ ለሆኑ ጉዳዮች ለሌሎች ለመረጃ ለማግኘት ለሚችሉ ሰዎች
በግልጽ ለሆኑ ጉዳዮች ለሌሎች ለመረጃ ለማግኘት ለሚችሉ ሰዎች
በግልጽ ለሆኑ ጉዳዮች ለሌሎች ለመረጃ ለማግኘት ለሚችሉ ሰዎች
በግልጽ ለሆኑ ጉዳዮች ለሌሎች ለመረጃ ለማግኘት ለሚችሉ ሰዎች

وقد قدر لي أن أسافر براً في
الطريق الممتد على أطراف الربع الخالي من
الرياض إلى نجران فرأيت المزارع على أطراف
الطريق تمتد امتداد البصر، ومن المعلوم أن
منطقة القصيم في وسط المملكة العربية
السعودية أصبحت تعد من أغنى المناطق
الزراعية وكأنه () : ()
() () .

1 () هذا رأي الباحث حفظه الله، لكن تنزيل الحديث على الواقع
الحالي يحتاج إلى تروُّ، مع إيماننا بأن ما قاله النبي ﷺ لا يتخلف
أبدًا، لكنه والله أعلم - لم يتحقق بعد - (اللجنة العلمية).
2 () انظر كتاب (الأربعون العلمية) للشيخ عبدالحميد طهماز، ص 7 - 8
بتصرف يسير.

ولكن رسولنا الكريم يقف في الله تعالى...
 فأنبأ... هذه الطواعن والأوجاع سيبين...
 الفلحة،... جديدة وغير...
 إجازين...
الأول: إخباري. تحديد...
 بأمول...
الثاني: ...
 (...)(1).

المثل الرابع:

ويحوي... توضيح الإشارة...
 تعالى!... [... : ...].
 ...
 ...

¹ () انظر موسوعة الإعجاز العلمي في الحديث للأستاذ عبدالرحيم
 مارديني، ص 120/121.

الغلاف الجوي هو طبقة من الغازات المحيطة بالأرض، والتي تحتفظ بالحرارة وتحمي الأرض من الأشعة الكونية الضارة. (1) (2) [الأنبياء:32]. الغلاف الجوي كذلك يحول دون تسرب الحرارة من الأرض إلى الفضاء الكوني شديد البرودة حولها، وخلال الغلاف الجوي يتشتت ضوء الشمس ويتوزع فنرى الأرض مضيئة ويعم ضياؤها ربوع الأرض، بينما الفضاء الخارجي مظلم ترى فيه الشمس كمصباح بعيد معلق في ظلمة السماء، ومن آيات الغلاف الجوي للأرض أخيراً أنه يحفظها من الشهاب التي تخرق من خلاله، ومن الأشعة الكونية التي تهلك الزرع والضرع؛ وصدق الله تعالى في قوله:

الغلاف الجوي هو طبقة من الغازات المحيطة بالأرض، والتي تحتفظ بالحرارة وتحمي الأرض من الأشعة الكونية الضارة. (1) (2) [الأنبياء:32]. الغلاف الجوي كذلك يحول دون تسرب الحرارة من الأرض إلى الفضاء الكوني شديد البرودة حولها، وخلال الغلاف الجوي يتشتت ضوء الشمس ويتوزع فنرى الأرض مضيئة ويعم ضياؤها ربوع الأرض، بينما الفضاء الخارجي مظلم ترى فيه الشمس كمصباح بعيد معلق في ظلمة السماء، ومن آيات الغلاف الجوي للأرض أخيراً أنه يحفظها من الشهاب التي تخرق من خلاله، ومن الأشعة الكونية التي تهلك الزرع والضرع؛ وصدق الله تعالى في قوله:

1 () الآية تتحدث عن السماء وأنها سقف محفوظ ، فتفسيرها بالغلاف الجوي ، والجزم بأن هذا هو المراد لا يخلو من نظر . (اللجنة العلمية) .

2 () والسماء تبدأ بالغلاف الجوي الذي يحمي الأرض من الشهاب والنيازك والأشعة الكونية وتحتفظ به الأرض بقوة الجاذبية (المنتخب).

متصلاً انفرج فيه (إلا     قديراً عليه⁽¹⁾ بسبب
سوء استخدام البيئة كثقب الأوزون)⁽²⁾.

المثال الخامس: (عجائب وأسرار العلاج بأبوال الإبل)

بعد البول من المواد الإخراجية الهامة، والتي
يتخلص منها الإنسان والحيوان؛ ولأهمية البول
فقد ورد ذكره في الإسلام من وجهين مختلفين:
أحدهما يمثل الضرر، والآخر يمثل النفع، وهذا
مما يظهر اهتمام الإسلام بدقائق الأمور التي
تهم الفرد المسلم ليجدها نصب عينيه واضحة
جليّة في القرآن الكريم، والسنة النبوية
الشريفة. لذا فإننا سنقف بين هذين الأمرين
حين يدعو أحدهما إلى الوقاية منه والآخر إلى
العلاج به. فالطب الوقائي يعني حفظ صحة

¹ (انظر كتاب البرهان العلمي للإسلام للدكتور/ نبيل عبدالسلام
هارون، ص 80.

² (وهذه الدعوة مبنية على ما سبق من تفسير الباحث السماء
بالغلاف الجوي، فيكون هذا الثقب - بناء على هذا التفسير - قد
حدث في السماء، ألا يكون ذلك منافياً للحفظ المذكور في الآية؟
(اللجنة العلمية).

الفرد، وذلك باتباع كل ما يعود عليه بالصحة والنشاط والابتعاد عن كل شيء يعود عليه بالضرر، لذا يظهر أهمية هذا الأمر على لسان رسول الله ﷺ

((رسول الله ﷺ)) : ((ما يعود عليه بالصحة والنشاط والابتعاد عن كل شيء يعود عليه بالضرر)) .⁽¹⁾

والصحة والنشاط والابتعاد عن كل شيء يعود عليه بالضرر، هذا الأمر على لسان رسول الله ﷺ ((رسول الله ﷺ)) : ((ما يعود عليه بالصحة والنشاط والابتعاد عن كل شيء يعود عليه بالضرر)) .⁽¹⁾

والصحة والنشاط والابتعاد عن كل شيء يعود عليه بالضرر، هذا الأمر على لسان رسول الله ﷺ ((رسول الله ﷺ)) : ((ما يعود عليه بالصحة والنشاط والابتعاد عن كل شيء يعود عليه بالضرر)) .⁽¹⁾

بالإسلام، فأتوا رسول الله ﷺ ((أن نفرأ من عكل وعرينة تكلموا

بالإسلام، فأتوا رسول الله ﷺ ((أن نفرأ من عكل وعرينة تكلموا

¹ () من بحث الدكتور / أحلام العوضي، ص 12. والحديث أخرجه البخاري ، برقم (6412) .

هناك أحاديث في هذا الموضوع يرجع إليها وهي في البحث هذا. وقد وردت أحاديث حول الأبوال الممرضة: منها نهيه عن البول في الماء الراكد وحديث الاستبراء من البول وغيرهما.

ومن خلال تلك الأحاديث يتبين لنا الفرق بين بول الإنسان الذي يسبب الكثير من الأمراض، وبول الإبل الذي أمرنا الرسول ﷺ

بشربه. وقد وردت أحاديث كثيرة في هذا الموضوع، منها ما رواه أبو داود في سننه، وأبو يعقوب في سننه، وأبو حنيفة في سننه، وأبو بكر في سننه، وأبو أحمد في سننه، وأبو عبد الله في سننه، وأبو داود في سننه، وأبو يعقوب في سننه، وأبو حنيفة في سننه، وأبو بكر في سننه، وأبو أحمد في سننه، وأبو عبد الله في سننه.

وقد وردت أحاديث كثيرة في هذا الموضوع، منها ما رواه أبو داود في سننه، وأبو يعقوب في سننه، وأبو حنيفة في سننه، وأبو بكر في سننه، وأبو أحمد في سننه، وأبو عبد الله في سننه.

وقد وردت أحاديث كثيرة في هذا الموضوع، منها ما رواه أبو داود في سننه، وأبو يعقوب في سننه، وأبو حنيفة في سننه، وأبو بكر في سننه، وأبو أحمد في سننه، وأبو عبد الله في سننه.

وقد وردت أحاديث كثيرة في هذا الموضوع، منها ما رواه أبو داود في سننه، وأبو يعقوب في سننه، وأبو حنيفة في سننه، وأبو بكر في سننه، وأبو أحمد في سننه، وأبو عبد الله في سننه. وقد وردت أحاديث كثيرة في هذا الموضوع، منها ما رواه أبو داود في سننه، وأبو يعقوب في سننه، وأبو حنيفة في سننه، وأبو بكر في سننه، وأبو أحمد في سننه، وأبو عبد الله في سننه. وقد وردت أحاديث كثيرة في هذا الموضوع، منها ما رواه أبو داود في سننه، وأبو يعقوب في سننه، وأبو حنيفة في سننه، وأبو بكر في سننه، وأبو أحمد في سننه، وأبو عبد الله في سننه.

² () ص 11 من البحث السابق. والحديث أخرجه البخاري .

.....
.....
.....
.....

.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....

.....
.....
.....
.....

.....
.....

المراجع

- أصول التفسير وقواعده - الأستاذ خالد العك.
- الإعجاز العلمي (الأهداف والوسائل) - هيئة الإعجاز العلمي.
- الإتقان في علوم القرآن - جلال الدين السيوطي.
- الإعجاز العلمي في القرآن والسنة: تاريخه وضوابطه - هيئة الإعجاز العلمي.
- اتجاهات التفسير في القرن الرابع عشر الهجري - د. فهد الرومي.
- البرهان - الزركشي.
- تاج العروس شرح القاموس - الزبيدي.
- التفسير العلمي في الميزان - د. أحمد عمر أبو حجر.
- التحبير في علم التفسير - جلال الدين السيوطي.
- التفسير والمفسرون - نعيم الحمصي.
- تأصيل الإعجاز العلمي - هيئة الإعجاز العلمي.
- ضوابط بحوث الإعجاز العلمي في القرآن والسنة - هيئة الإعجاز العلمي.
- الفوائد المشوق - المنسوب لابن قيم الجوزية.
- الفوز الكبير في أصول التفسير - شاه ولي الله الدهلوي.

- فكرة إعجاز القرآن - د: مصطفى مسلم.
- الفتاوى الكبرى ومقدمة التفسير - شيخ الإسلام ابن تيمية.
- الكون والإعجاز العلمي للقرآن - د: منصور حسب النبي.
- لسان العرب - ابن منظور.
- معجزة القرآن الكريم - محمد متولي الشعراوي.
- مباحث في علوم القرآن - مناع القطان.
- مقدمة التفسير وتفسير سورة الفاتحة - حسن البنا.
- المدخل الفقهي العام - مصطفى الزرقا.
- المدخل إلى الدراسات القرآنية - أبو الحسن الندوي.
- مناهل العرفان - عبدالعظيم الزرقاني.
- مباحث في إعجاز القرآن - د: مصطفى مسلم.
- مفتاح السعادة ومصباح السيادة - أحمد بن مصطفى طاش كبري زاده.

والله ولي التوفيق،،،

فهرس الموضوعات

1.....	المقدمة
	نماذج الإعجاز الطبي في نصوص السنة
8.....	المطهرة
8.....	النموذج الأول: إرشاده / لتناول الحبة السوداء شفاءً من الأمراض
15.....	النموذج الثاني: إشارة القرآن الكريم إلى ظلمة المحيطات والأمواج
28.....	الداخلية في بطن مياهاها
	المثال الثاني: الإشارة في قوله - إلى عودة جزيرة العرب مروجاً وأنهاراً
30.....	كما كانت
	المثال الثالث: إشارة النبي / إلى الأمراض الفتاكة في هذا العصر...
	33
35.....	المثال الرابع: (عجائب وأسرار العلاج
	بأبوال الإبل)
37.....	المراجع
43.....	فهرس الموضوعات
45.....	